الأمم المتحدة

S/2007/427

مجلس الأمن

Distr.: General
12 July 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لصربيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه تعليقات جمهورية صربيا على تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (S/2007/395) (انظر المرفق الأول) وعلى السرد الزمني للفظائع التي ارتكبت ضد الصرب في كوسوفو وميتوهيا في الفترة من آذار/مارس ٢٠٠٥ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٧ (انظر المرفق الثاني).

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بافلي **جيفرموفتش**

240707 230707 07-42408 (A)

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لصربيا لدى الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (S/2007/395): تعليقات جمهورية صربيا

يبدو أن تقرير الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة عن كوسوفو الذي يغطي الفترة من ١٩ شباط/فبراير إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ قد أعد ليكون بمثابة عملية ترويج لموقف البعثة الخاص: إذ يؤكد على الإنجازات الإيجابية ويتغاضى عن أوجه قصور البعثة ومسائلها الخلافية التي تجعل الوضع في الميدان غير محتمل بالنسبة للصرب ولآخرين من غير الألبان. وعليه، فإن هذا التقرير، مثله مثل التقريرين السابقين، يقلل من شأن ما تلجأ إليه دائماً غالبية السكان الألبان من عزل وتمييز اقتصادي وتخويف من العنف وسوء المعاملة، كجزء من إرهاب منخفض الحدة في محاولةٍ منهم لطرد الصرب خارج الإقليم والاستيلاء على الأرض الصربية.

وهدف إقامة مجتمع متعدد الأعراق في كوسوفو وميتوهيا هو هدف بعيد المنال والمساواة المزعومة بين الطوائف لا وجود لها. وتتمتع الطائفة الألبانية، التي تشكل الغالبية، بالحرية التامة في وقت يزداد فيه عزل الطوائف غير الألبانية. ومن الأمثلة المحزنة، والأدلة الشاهدة أيضاً على هذا الحال، أن عدد الصرب في بريشتينا الذي كان يبلغ ذات يوم ٤٠ ٠٠٠ صربي صار الآن ٨٧ صربياً. وهذا الوضع يساء تصويره كدليل على وجود خلافات ويستخدم كحجة بأن مجتمعاً متعدد الأعراق يقام في كوسوفو وميتوهيا.

ولا تحدث عمليات عودة. فقد مضى سبع سنوات الآن، ولم يعد أحد من غير الألبان على الرغم من العدد الكبير للمشردين داخلياً (٢٠٠ ٠٠٠) وللمشردين محليا (١٨ ٠٠٠). والعقبات الرئيسية هي:

١ - الافتقار إلى السلامة الشخصية وأمن الممتلكات؛

٢ - الافتقار إلى حرية الحركة؛

٣ - والإجراءات الإدارية المطولة التي تشمل الحصول على موافقة من المجتمعات الألبانية المحلية، وبرامج التوازن وما إلى ذلك؛

٤ - الافتقار إلى الموارد المالية والانتظار لسنوات قبل الحصول على ما أقر بالفعل من أموال مخصصة لمشاريع العودة؛

٥ - التمييز العرقي في التوظيف في المجتمعات المحلية التي تتوفر فيها الوظائف والافتقار إلى الأمن أثناء رعي المواشي في الحقول و/أو استغلال الغابات؛

٦ - عدم إتاحة وظائف الخدمة العامة؛

٧ - عدم تطبيق لا مركزية الحكومة؛

٨ - انعدام الثقة في مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة؛

٩ - عدم فعالية إدارة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

فلو أحرز التقدم الضروري بالفعل في حرية الحركة واحترام حقوق الإنسان، لماذا بُنيت الجدران حول الكنائس والأديرة ومواقع التراث الثقافي الصربي؟ وبالإضافة إلى ذلك، يطلق على المواقع تسمية جديدة وخاطئة هي ''تراث كوسوفو الثقافي''، وفي هذه التسمية نكران للأصل الصربي والتبعية للشعب الصربي.

وينص التقرير على أن السكان غير الألبان لا يشاركون في مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة. وربما يدل ذلك في نهاية المطاف على أن غير الألبان لم يكلفوا في الواقع إلا بدور تجميلي في المساعي الخيرية التي بذلت يوماً لإيجاد حل عادل لمشكلة كوسوفو وميتوهيا.

ويزعم في التقرير أن ''عدم [...] إمكانية الحصول على القروض الدولية'' لا يزال يهدد اقتصاد كوسوفو وميتوهيا. بيد أن هذا الزعم غير صحيح لأن المؤسسات المالية الدولية موجودة في كوسوفو وميتوهيا. ثم إن اقتراح صربيا فتح حساب منفصل في مصرف صربيا المركزي لتيسير المعاملات بين المؤسسات المالية الدولية والحكومة الإقليمية لا يزال مطروحاً مع أنه لم يلق قبولاً على الإطلاق.

ويمضي التقرير قائلاً إن التقدم قد أحرز في الخصخصة. لكنه لم يذكر أن الخصخصة القسرية قد أضرت بمصالح دولة صربيا والشركات الصربية ومواطني صربيا من غير الألبان وأن عملية الخصخصة قد ألغت بالفعل حقوقهم في الممتلكات. وقدمت شكاوى كثيرة بشأن الملكية الخاصة بلغ عددها ٢٠ ٠٠٠ شكوى، بينما يجري في كوسوفو وميتوهيا تداول العديد من المستندات المزورة التي تتضمن مطالبات مزعومة بممتلكات تعود للصرب ولطوائف أخرى غير ألبانية. كما يبين التقرير أن ثمة قوانين شتى إما وضعت أو اعتمدت. وقد يكون الأمر على هذا النحو، لكن هناك قوانين تسن وفق إرادة فئة إثنية واحدة بمفردها يحركها دافع الانفصال عن دولة صربيا.

ويقول التقرير إن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٢٤٤ لم ينفذ في أجزائه الأساسية. بيد أنه لا يقول إن الوثيقة المشتركة بين بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في

كوسوفو وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ لا تنفذ، وإن عمل الأفرقة العاملة بشأن الأشخاص المخطوفين والمفقودين وبشأن عمليات العودة والطاقة والنقل والاتصالات لم يكن جدياً و لم يأت بأي نتائج. ومع ذلك، فقد حقق الفريق الفرعي التقني المعني بعمليات العودة بعض النتائج، لكنها لم تنفذ و لم يذكرها التقرير.

وبالنظر إلى انحياز التقرير وتحيزه، فإنه لا يسهم في إقامة مجتمع متعدد الأعراق واحترام حقوق الإنسان وتنفيذ وثائق وقرارات الأمم المتحدة ولا في تسوية الوضع وتطبيعه في كوسوفو وميتوهيا. كما أنه لا يساعد في تهيئة مناخ سليم لاستئناف المفاوضات ولا في سعي حقيقي للتوصل إلى حل عادل ومشترك لحالة كوسوفو وميتوهيا الذي لا يمكن التوصل إليه إلا بالحوار المباشر بين بلغراد وبريشتينا.

وخلافاً للتقرير الروتيني والانتقائي والبيروقراطي، فقد حصلنا على روايات حقيقية للوضع في الميدان قدمها عدة موظفين بارزين شغلوا مناصب رفيعة في المقاطعة. وإحدى هذه الروايات قدمها مؤخراً الجنرال فابيو ميني من إيطاليا ثم تلاه أطول وزراء العمل البريطاني خدمةً السيد مايكل ميتشر (١٩٩٧-٢٠٠٣) والدبلوماسي والسياسي وأستاذ الجامعة الأسترالي السيد غريغوري كلارك. ونشرت صحيفة ''Japan Times'' في عددها الصادر في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧ مقالة الأستاذ كلارك المعنونة ''صربيا تستحق العدالة في كوسوفو'' والتي انتقد فيها السياسة الحالية للمؤسسات الدولية في كوسوفو وميتوهيا بطريقة موثقة جداً.

ويبين العديد من المصادر أن الوضع في كوسوفو وميتوهيا يعاني من أزمة هيكلية شديدة، ولا سيما داخل الطائفة الألبانية. وهذا الوضع يتميز على وجه التحديد باقتصاد يعتمد على الهبات الدولية وتحويلات العمال من الخارج، وبمعدل ٦٠ في المائة من البطالة، وازدراء مستوطن للقانون، وبالقمع الاجتماعي والتسلح، وثقافة الخوف، والتعصب والعدوان، والكره بين الأعراق، وعزل الأقليات والعنف المنهجي ضدهم والافتقار السائد للتطلعات المستقبلية في أوساط الجيل الشاب بوجه خاص.

ويتطلب هذا الوضع نهجاً مركباً. فلا يمكن التوصل إلى حلٍ فعال ودائم وطويل الأجل إلا بمعالجة هذه الأزمة بطريقة متوازنة واستباقية. غير أن الأنشطة التي من المفترض أن تهدف إلى إيجاد حل دائم لأزمة كوسوفو وميتوهيا راحت تنتشر بالأحرى تحت راية برنامج متطرف مبسط شعاره إما كوسوفو مستقلة أو الحرب. وأشد الداعين إلى تطبيق هذا البرنامج الذي ينم عن ابتزاز غير مسؤول ويتعذر تبريره أخلاقياً هم أصحاب مصلحة وجهات فاعلة محلية وكذلك إقليمية وعالمية.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لصربيا لدى الأمم المتحدة

سرد زمني للفظائع المرتكبة ضد الصرب في كوسوفو وميتوهيا في الفترة من آذار/مارس ٢٠٠٥ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٧

٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٥: تعرض نيديليكو فودجيتش، ٨١ عاماً، ونيفينكا فودجيتش، ٦٨ عاماً، للاعتداء والضرب على أيدي أشخاص مجهولين في قرية كركولتز، التابعة لبلدية إيستوك، أمام منزلهم السابعة صباحاً. وقد أصيبا بأضرار جسدية بالغة.

١٠ أيار/مايو ٢٠٠٥: تعرض ميلنكو فوليتش ٦٢ عاماً للضرب أمام منزله في قرية ديفيت يوغوفيتشا المجاورة لأوبيليتش.

وفي اليوم ذاته، أطلق مجهولون النار على سيارات ركوب تقل ثلاثة شبان صرب في قرية دونيا برنيتسا. وفُجر منزل دانكو مارينكوفيتش بالديناميت في قرية كولكوت.

١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٥: ضرب مجهولون ميودراغ ميليتش، ٧٠ عاماً، من قرية ليفاديه بالقرب من ليبليان بينما كان يرعى ماشيته بجانب طريق بريشتينا – سكوبيه الرئيسية.

٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٥: قتل في منتصف الليل إيفان ديانوفيتش من بريلودجيه وألكسندر ستانكوفيتش من كونيو، محافظة ليبليان، المولود في سوفي دو، في قرية برنيتسا على طريق بريشتينا – شتربسه. وجرح نيكولا دوكيتش وألكساندر يانيستيفيتش وستانكوفيتش المسافران مع ديانوفيتش وستانكوفيتش في الحافلة ذاتها إلى شتربسه.

٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥: أصيب ساشا دورليفيتش من فيلق حماية كوسوفو برصاصتين، بالقرب من شتربسه عند منتصف الليل تقريباً. ونُصب كمين لعضوين صربيين آخرين في الفيلق وهما داخل مركبتهما.

٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥: أطلق مجهولون النار الساعة ١٧/٤٥ مساءً على ديان بانكوفيتش، القائد الإقليمي لفيلق حماية كوسوفو، فجرح وهو في مركبة رسمية على طريق بريشتينا – شتربسه.

٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥: محاولة اختطاف ميلينا كرستيتش، ١٥ عاماً، من أوغليار. وقام بهذه المحاول على الأرجح اثنان من المهاجمين الألبان أمام منزلها حوالي الساعة ٧/٣٠ صباحاً. وكانت ميلينا في طريقها إلى أحد المتاجر المحلية عندما أوقفها مجهولان

يستقلان مركبة بيضاء تحمل لوحات خاصة بكوسوفو. وقد حاول أحدهما جرها داخل المركبة، إلا أنها تمكنت من الفرار.

١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥: أطلقت النار حوالي الساعة ١/٢٠ صباحاً على ليليا بترونيفيتش وهو في باحة منزله في سوفي دو، بالقرب من منطقة كوسوفاسكا ميتروفيتسا الشمالية، وقد أطلقت عليه عشر رصاصات، لكنه لم يصب بأذى.

٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥: أصيب دراغان جوفانوفيتش، ١٨ عاماً، الساعة ١٤/٠٠ من بعد الظهر بجراح في سوشيتسا بالقرب من غراتشانيتسا وهو في طريقه إلى مكتبة المدرسة. إذ أطلق مجهولون النار من مركبة متحركة على دراغان فأصابوه في ذراعه الأيسر.

٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥: أصيب برانيسلاف أنتوفيتش، ٣٥ عاماً وديجان ماكسيموفيتش، ٢٤ عاماً، بجروح خطيرة في اعتداءين منفصلين في منطقة كوسوفسكا ميتروفيتسا الشمالية. وقد أطلقت النار على أنتوفيتش، العامل في شركة الإمداد بالمياه، في مركز المدينة، حوالي الساعة ٢/٠٠ صباحاً وهو في طريقه إلى المنزل عائداً من العمل. وأصيب ماكسيموفيتش بعد ذلك بقليل وهو في فراشه عندما قفز مهاجمون إلى شرفته وأطلقوا النار. فأصيب ماكسيموفيتش في ذراعه.

٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦: ألقيت قنبلة على باحة منزل أسرة ميلوراد تودوروفيتش، نائب رئيس مركز جمهورية صربيا للتنسيق من أجل كوسوفو وميتوهيا، في قرية سيميتسا الواقعة بالقرب من غنيلانه. ولم يكن في المنزل أثناء هذا الهجوم سوى والد تودوروفيتش.

٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦: تعرض نيبويسا كرايتنغوفيتش وميركو يفتيتش للاعتداء والضرب بالعصي من جانب مجموعة من الألبان في سوفي دو بالقرب من كوسوفيسكا ميتروفيتشا حوالي الساعة الثامنة مساء.

١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦: خنقت سلوبودانكا كومبيروفيتش، ٦٣ سنة في شقتها بشمال كوسوفيسكا ميتروفيتشا حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء.

٥ آذار/مارس ٢٠٠٦: أطلق أشخاص مجهولون عدة أعيرة نيرانية على إحدى المركبات التي كانت تقل ثلاثة من الصرب على طريق ستاروغراديسكو – ليبليان حوالي الساعة السابعة والنصف مساء، ولكن التقارير لم تشر إلى أي إصابات. وكانت السيارة تقل أحد القساوسة وزوجته وابنته، الذين لجأوا إلى قسم الشرطة المحلي بعد الهجوم.

١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦: انتهك ثلاثة من الشبان الألبان حرمة الكنيسة الصربية والمقبرة المتاخمة لها في قرية فاروس، ببلدية يوروشيفاك. وحطموا نوافذ الكنيسة وألحقوا أضرارا بعدة شواهد في ساعات المساء وقد استطاعت الشرطة أن تتعرف على الشبان، وقد اعتقلتهم واستجوبتهم، ثم أفرجت عنهم.

١٧ آذار/مارس ٢٠٠٦: ألقيت القمامة عند مدخل المقبرة الأرثوذكسية الصربية وعلى الطريق المؤدي إلى قرية بيلوبويي للعائدين بالقرب من بيتش.

٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٦: تعرض ميليساف إيليينيتشيك، ١٩ سنة، للهجوم بينما كان مع صديقته وجرح بسكين من جانب ثلاثة من الألبان على الجسر الرئيسي فوق نهر إيبار على مشهد من أفراد فيلق حماية كوسوفو.

٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦: أطلقت أعيرة نارية من سلاح أوتوماتيكي على مترل شيدومير إيفكوفيتش من جانب أشخاص مجهولين في قرية ستراتشا بالقرب من نيلان حوالي الساعة الثانية والنصف صباحا. و لم تحدث إصابات ولكن المترل أصيب بأضرار.

١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦: سرق أشخاص مجهولون جرارا من أوغنيين كوثاتشفيتش من قرية بانيي ببلدية سربيكا، بينما كان كوثاتشيفتش وأسرته نائمين داخل المترل. ففي حوالي الثالثة صباحا استطاع هؤلاء المجهولون أن يكسروا السلسلة المربوطة في الجرار ويقودوه باتجاه درينيتشا والقرى الألبانية الأخرى.

وسرق الألبان ٢٠ بقرة و ٥ جرارات من الصرب في السنوات الخمس الأخيرة في بانيي، و لم تستطع بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو أو قوات فيلق حماية كوسوفو العثور على هذه الأشياء حتى الآن.

١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦: ألقيت مواد مشتعلة على مترل أسرة بوييتش في محلة بوزنياكا بالقرب من منتصف الليل. و لم تشر التقارير إلى حدوث إصابات.

وفي اليوم نفسه، اقتحم شخص مجهول كنيسة سانت بيتكا في قرية جوييوليا، ببلدية فوتشيتم، وألحق أضرارا بداخلها. وعند عودة مجموعة من الشباب القرويين من المقبرة، بدأوا في إصلاح فناء الكنيسة واكتشفوا أن باب الكنيسة مكسور وأن الشمعدان وأيقونة سانتا ماريا وصورة الأسقف أرتنيي محطمة.

١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦: ألقيت القمامة مرة أخرى عند مدخل المقبرة الأرثوذكسية الصربية وعلى الطريق المؤدي إلى بيلو بوليي.

٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦: حوالي الساعة ١/٠٠ صباحا ألقيت قنبلة من مركبة متحركة على مبنى البلدية في زوبين بوتوك الذي يضم بعثة الأمم المتحدة ومحاكم الشرطة. وقد تحطمت نوافذ قاعة بعثة الأمم المتحدة والمباني المحيطة بها بسبب الانفجار، ولكن التقارير لم تشر إلى حدوث إصابات.

١ أيار/مايو ٢٠٠٦: في الساعات الأولى من الصباح حاول عدد من الأشخاص المجهولين سرقة أبقار من الصرب في قرية أوسوياني الخاصة بالعائدين. ولكن المحاولة فشلت وهرب اللصوص عندما هرع الصرب إلى حماية ممتلكاتهم بل وأطلقوا النار من بندقية صيد مرخصة.

وفي نفس اليوم حطم أشخاص مجهولون نافذة في مخزن صربي في قرية بريليو جيي، ببلدية فوتشيتم.

٢ أيار/مايو ٢٠٠٦: في قرية أود غورتشي التي تسكنها أعراق مختلطة، أبلغت سيدتان صربيتان عن سرقة مواد بناء كانت معدة لتجديد مترليهما.

٣ أيار/مايو ٢٠٠٦: اقتحم أشخاص مجهولون اسطبلا يملكه أحد الصربيين في قرية بارالوفو بالقرب من نيبلان وسرقوا بقرتين.

وفي اليوم نفسه تم اقتحام مترل أحد السيدات الصربيات ونهبت محتوياته.

وقام أشخاص مجهولون بسرقة بقرتين وجرار من أسرة صربية في قرية سوفي دو. وأُبلغ الحادث إلى الشرطة، ولكن رغم وجود دلائل واضحة تشير إلى قرية ألبانية قريبة، فإن الشرطة لم تتخذ أي إجراء.

٤ أيار/مايو ٢٠٠٦: أبلغ اثنان من الصرب – لم تعلن الشرطة عن هويتهما – عن أن شقتيهما القريبتين من الجزء الألباني من بريزرين قد اقتُحمتا.

٥ أيار/مايو ٢٠٠٦: ألقيت قنبلة على محطة فرعية لإمدادات المياه في كوسوفكا متروفيتسا الشمالية حوالي الساعة ٢٢/٠٠. وكان الحراس في الجانب الآخر من المحطة وقت الهجوم و لم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

٦ أيار/مايو ٢٠٠٦: حوالي الساعة ٢٠/٤٥ مساء، زرع شخص مجهول عبوة ناسفة في آبار المياه المعدنية في قرية كلوكوت ببلدية فيتينا، على بعد ٥٠ مترا فقط من نقطة تفتيش تابعة لفيلق حماية كوسوفو. و لم يبلغ عن وقوع خسائر، و لكن السكان الصرب انزعجوا كثيرا.

وحوالي الساعة ٢٢/٠٠ مساء، أطلق شخص مجهول النار على سردات ستاريكوفيتش، كبير كهنة أبرشية راسكا – برزرين وزوجته وطفلين صغيرين. وكانت سيارة من طراز فولكس فاغن قد اعترضت سيارته من دوبين كرش بالقرب من مخرج دير سوكولوكا على الطريق السريع بين سوكوفسكا ميرزفيتشا وبين برشتينا، وأطلقت عليه النار. ولم يبلغ عن حدوث أي إصابات، وعثر فيلق حماية كوسوفو على طلقة اخترقت السيارة واستقرت في الإطار الاحتياطي. ولكن شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو أفادت بأنها عثرت على مشطين للذخيرة في مكان الحادث.

٨ أيار/مايو ٢٠٠٦: قام أشخاص مجهولون بتسميم كلاب الحراسة في الليل، ثم قاموا في الليلة التالية بسرقة جرار من عائلة ميلوراد دوبيتش من أسر العائدين.

كما سرق جرار آخر من إحدى أسر العائدين في قرية بيتشا ببلدية كلينا، ونزعت عدادات الكهرباء من أربعة منازل أخرى للعائدين.

٩ أيار/مايو ٢٠٠٦: في حوالي الساعة ١٠/٣٠ صباحا، كانت إحدى حافلات الأمم المتحدة تقل نحو ٣٠ صربيا من بينهم نساء وأطفال من قرية أوسويانى إلى كوسوفسكا ميتروفتشا، عندما ألقيت عليها حجارة بالقرب من قرية رودنيك الألبانية. ولم تحدث أي إصابات ولكن الحافلة تعرضت لخسائر جسيمة.

وفي الأسبوع السابق على ذلك، سرقت أربعة جرارات وسبع بقرات من الصرب العائدين من قرى سوقي لوكالفاك، وتوشيب، وأوسوياني.

١١ أيار/مايو ٢٠٠٦: أصيب بايلان ييفتيتش، ٢٠ عاما، و جوفان ميلوسيفيتش، ١٩ عاما، ويعملان في محطة بنزين، بجروح خطيرة نتيجة هجوم مسلح على المحطة القريبة من زفيتشان قام به شخص بمفرده كان يرتدي قناعا يغطي وجهه.

١٢ أيار/مايو ٢٠٠٦: تعرضت حافلة الأمم المتحدة التي كانت تقل عائدين صرب على طريق أوسوياني – شمال كوسوفسكا ميتروفيتشا للقذف بالحجارة للمرة الثانية خلال أسبوع واحد من مجموعة من الشبان الألبان عند قرية رودنيك، رغم الحراسة التي كانت عليها من قوات فيلق حماية كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة. ولم تحدث إصابات، ولكن نوافذ الحافلة تحطمت.

وسرقت أجراس كنيسة سانت إلياه في بروديفو، واقتحمت الكنيسة التي سبق أن تعرضت للانتهاك مرة أخرى وانتهكت حرمتها أثناء أعمال الشغب التي قام بها الألبان في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤. وعثر أفراد قوة كوسوفو التشيكية على الأجراس بعد ذلك.

١٦ أيار/مايو ٢٠٠٦: حوالي الساعة ٣/٠٠ صباحا، أطلقت قذيفة من مدفع هاون من طراز ''زوليا'' على متجر يملكه نيهومير بيلوشفيتش من ليبوسافيتش. و لم تحدث إصابات ولكن الخسائر المادية كانت جسيمة. وتحطمت نوافذ مبنى البلدية والأبنية المجاورة.

١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦: حوالي الساعة ٢٢/٠٠ مساء، أطلق الألباني بصرى حاجدري النار على اثنين من حراس الأمن الصرب من موقع للبناء في أوليتشا أوسلوبودينيا في محلة بوشنياتشكا شمالي كوسوفسكا ميتروفتشا، و لم يصابا بأذى. ولكن أحد الشركاء من شركة Security وهي الشركة التي كان عمالها مسؤولين عن الأمن في تلك الليلة اشتبكوا مع أحد الألبان الذي كان ضمن مجموعة من الألبان الذين تجمعوا عقب الحادث.

٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٦: في حوالي الساعة ١٠/٠٠ صباحا قذفت مجموعة من الألبان قافلة سيارات تقل محامين صرب وتحرسها شرطة بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو عند قرية مالاكروشا على الطريق الموصل بين داكوفتشا وبرزرين. وقد وقع الحادث نتيجة فهم خاطئ من جانب الألبان بأن الموجودين في الحافلة هم من الصرب المشردين داخليا الذين عادوا ليفتشوا عن ممتلكاتهم.

٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦: وضع شخص مجهول عبوة ناسفة تحت قنطرة تربط ما بين قرية غراباك وقرية بيليتشا في ميتوهيا. وأصيبت القنطرة بأضرار من جراء الانفجار. وشك سكان القريتين في أن هدف المعتدين كان تدمير القنطرة حيث كانت الناقلة المعتادة من القريتين ستغادر إلى كوسوفسكا ميتروفتشا في اليوم التالي.

حزيران/يونيه ٢٠٠٦: قُتل ميليان فيسكوفيتش، ٢٣ سنة، من بلدة جيتكوفاك بالقرب من زفيشان على الطريق بين جيتكوفاك وزوفيشان. ووقع الحادث بين الساعة ٣/٠٠ والساعة ٤/٠٠ صباحا بينما كان القتيل عائدا إلى منزله بسيارته فولكس فاغن التي تحمل رقم KM551-64. وكان قد توقف أمام مانع من أغصان الشجر عندما أطلق عليه النار من كمين. وقد أخرج القاتل (القتلة) جثة فيسكوفيتش من السيارة، وقادوها إلى قرية غرايوفاك، حيث عُثر عليها في الصباح. كما عثر في مكان الحادث على أعيرة فارغة لبندقية آلية عيار ٧,٦٥.

٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦: استغل أشخاص مجهولون انقطاع التيار الكهربائي لمدة ٢٠ ساعة عن دراغاش وغورا، وزرعوا عبوة ناسفة تحت منزل رستم أغوشي، النائب السابق لقائد الشرطة في دراغاش في منتصف الليل بين يومي ٢٧ و ٢٨ تموز/يوليه. ورغم أن أغوش وأسرته كانوا نائمين داخل المنزل وقت الانفجار، فإنهم لم يصابوا بأذى، ولكن المنزل تعرض لأضرار مادية جسيمة.

٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦: في حوالي الساعة ٢٢/٠٠ مساء، تعرض الكساندر تشوفيش، ٤١ سنة، لهجوم من جانب عدد من الألبان بالقرب من الجسر الرئيسي على نهر ايبار في الجزء الشمالي من كوسوفسكا ميتروفتشا. وأصيب تشوريتش بجروح طفيفة. ووقعت الحادثة بعد أن أعادت بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو فتح الجسر الذي كان قد أغلق منذ ٢٦ آب/أغسطس عشية الهجوم بالقنابل على مقهى Dolce Vita عندما أصيب تسعة أشخاص، أغلبهم من الصرب.

٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦: حوالي الساعة ٩/٣٠ صباحا، تعرضت حافلة الأمم المتحدة التي كانت تقل عددا من الصرب من قرية أوسوباني من ميتوهيا إلى كوسوفسكا متروفيتشا للقذف بالحجارة عند قرية رودنيك، ولم تحدث إصابات.

٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦: استخدم الألبان سيارات وموانع أخرى لعرقلة الطريق إلى طريق المقابر في قرية ليتشاني بالقرب من سوفاريكا ومنع الصرب الذين تقلهم حافلات بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو من زيارة المقابر في يوم ذكرى الهدنة عند الأرثوذكس. وعندما توقفت إحدى الحافلات صدمها أحد الألبان الغاضبين بجرار وجها لوجه. وقد قبض عليه، ولكن الحادث دفع بعض الألبان الآخرين إلى مهاجمة الشرطة والصرب الذين كانوا في الحافلة.

٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦: تعرض دراغان انتيتش من قرية بونيز للضرب عندما كان واقفا في الصف ليحصل على مبلغ الإعانة الاجتماعية، وكان ذلك أمام مصرف Reiffeisen في وسط مدينة نيبلاني.

٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦: حوالي الساعة ٨/٠٠ صباحا، قام أشخاص مجهولون بإطلاق النار على ميلوراد شابيتش، ٥٣ سنة، وأصابوه بجراح، في فناء حماه في قرية ليتريكا بالقرب من فيتينا، حيث كان قد انتقل إلى هناك بعد أن احترق منزله في فيتينا يوم ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤. وقد نقل إلى المستشفى لإجراء عملية له لإخراج رصاصة من رأسه.

١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦: قام أشخاص مجهولون بهدم كنيسة سانت بيتكا في قرية غوييوليا ببلدية فوتشيترن.

٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦: قامت مجموعة من الألبان بقذف حافلة مدرسية بالحجارة عندما كانت في طريقها إلى بليميتينا تقل أطفال من الصرب وطائفة الروما إلى منازلهم عائدين من مدرستهم في قلب مدينة أوبيليش.

٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦: أوقفت الوحدات الخاصة لفيلق حماية كوسوفو نيناد كابيتانوفيتش وميودراغ ريسيتيتش من ناحية غوشتريكا بقرية فرايا الألبانية بالقرب من شتربسي. وعاملوهما معاملة سيئة ثم اقتادوهما إلى أوروشيفال وضربوهما. وأُفرج عنهما بعد ساعتين.

٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦: في حوالي الساعة ١٧/٣٠ مساء، وضع لغم تحت خط السكة الحديدية بين زفتشان وكوسوفو بولييه، بالقرب من قرية ميياليتش ببلدية فوتشيترن. وأُوقف القطاع الذي كان يقل بعض الصرب من قريتي بريلوجيي وبليميتينا في فوتشيترن.

١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦: قذفت حافلة بالحجارة على الطريق بين بلغراد وشترابس من قرية داغانوفيتش التي تبعد نحو ١٧ كيلومترا عن شترابسي، حوالي الساعة ١٦/٣٠ مساء. وكانت الحافلة تقل ٣٠ مسافرا صربيا.

٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦: أطلق أشخاص مجهولون النار على مترل برانكومازيتش من كلينا. ولم تحدث إصابات، ووقت إطلاق النار بعد منتصف الليل بعشر دقائق كان فلادا رادوسافييفتش وزوجته بوسيلييكا وهما صربيان عائدان استضافهما صاحب المترل، نائمين داخل المترل. وقد اكتشفت الشرطة أثناء التحقيق قنبلتين يدويتين لم تنفجرا في الطابق الثاني.

١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧: قام أشخاص مجهولون بإزالة جزء من سقف كنيسة سان نيكولاس في برميشتينا وحطموا نوافذها.

١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧: هوجم فوك سيميتش والقاصرة م. م. وتعرضا للسلب بالقرب من حضانة الأطفال في غراتشانيكا في الصباح. وهناك شك ف أن م. م. تعرضت للاغتصاب.

٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧: أصيبت ميليكا ديلفيتش، ٢٧ سنة، بطعنة بالسكين في محلة بوسنياتشيكا شمالي كوسوفسكا ميتروفيكا. ونقلت إلى المستشفى حيث وضعت في وحدة العناية المركزة بعد أن أجريت لها عملية جراحية.

١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٧: تعرضت كنيستان للسرقة في قريتي سكولانيفو وليبينا ببلدية ليبليان.

٥ آذار/مارس ٢٠٠٧: اقتحم أشخاص مجهولون كنيسة سان جون الأرثوذكسية الصربية في بيتش، وانتهكوا حرمتها. وكانت الكنيسة قد تم تجديدها ضمن برنامج ترميم

الكنائس والأديرة الأرثوذكسية في كوسوفو وميتوهيا التي تعرضت للأضرار والاعتداء على حرمتها الذي يرعاه مجلس أوروبا.

٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٧: ألقيت عبوة مولوتوف على إحدى سيارات المحكمة التي تحمل لوحة بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو في مكان انتظار السيارات الخاص بمحكمة البلدية في زوبين بوتوك، وذلك في حوالي الساعة ٢٢/٠٠ مساء.

وتعرضت السيارة لأضرار جسيمة. وحوالي الساعة ١٨/٠٠ مساء اقتحم أشخاص مجهولون مترل أسرة ديبانوفاك في ليبليان.

١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧: أبطلت الوحدات الخاصة في قوة كوسوفو مفعول قنبلة يدوية زرعها أشخاص مجهولون بالقرب من مقهى Paskal في الجزء الشمالي من كوسوفسكا ميتروفيكا، وهو مقهى يتردد عليه الصرب.

١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٧: هاجمت قوة من شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وفيلق حماية كوسوفو مترل ميلان ميركوفيتش، مدير إدارة الغابات في بلدية شتريبسي، وهي أقصى بلدية صربية في جنوب البلاد، بحثا عن أسلحة. وعثرت القوة على بندقية صيد، ولكن السيد ميركوفيتشر كان يحمل ترخيصا سليما لها. وتعاملت الشرطة بصورة وحشية بالغة مع أفراد الأسرة أثناء عملية التفتيش.

٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧: تعرض رانكو زدرافكوفيتش من غور اديفاك للضرب من شخصين ألبانيين مجهولين في بتش.

٧ أيار/مايو ٢٠٠٧: قام سكان الجزء الألباني من قرية سوفي دو بقذف الحافلة المدرسية التي تقل تلاميذ صرب إلى كوسوفسكا متروفيكا بالحجارة.

وأطلق أشخاص مجهولون النار على بويان بوغدانوفيتش، ٢١ سنة، في قرية كوكوت بالقرب من فيتينا. ولم يصب بوغدانوفيتش بأذى.

١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧: حوالي الساعة ١٧/٠٠ مساء، تعرضت فوكوسافا، ٧٤ سنة، للضرب من جانب شخص ألباني يبلغ من العمر ١٨ سنة في بريشتينا.